

# الربيع

الصباح البهيج مشرقاً الشمس الدافئة ترسل خصلاتها الذهبية اللامعة فتتير بالبهجة و السماء صافية بريئة. كانت الغابة تضم مزيجاً من الألوان والروائح المتناغمة و المتنافرة في نفس الوقت و لكن أكثر ما شد انتباهي هو بحيرة تنبسط حولها روضة غناء، وكم كان ارتياحي كبيراً وأنا أتأمل تلك الشاشة المميزة الثلاثية الأبعاداً فقد كانت البحيرة تبدو للناظر لوحة فنية رائعة، و صفحة الماء تتراءى مصقولة مثل سطح من الفضة البراقة.

ثم علق نظري بجمال المروج الخضراء الممتدة بأعشائها الناضرة وورودها البائعة، و بروعة السهول المنبسطة انبساطاً يبعث في النفس السرور ويجعلها ترنو إلى أن تجوب أعطافها الواسعة التي تبهج العين بآيات فنها، و تسفي الصدر بهوائها العليل، و تبتهج الروح بنفحاتها الشذية...